[355] فتغدو لأرواحنا واتره ظباء فتكن بأسد العرين * وغائرة خرجت من كمين إذا ما هززن رماح القدود حمين النفوس لذيذ الورود حياض اللمى ورياض الخدود فلا تطمعنك تلك الغصون * فإن كثيب نقاها مصون وفيهن فتانة لم تزل أوامر مقلتها تمتثل ومن أجل سلطانها في المقل تقول لها أعين الناظرين * إذا ما رنت: ما الذي تأمرين ؟ ! منعمة ردفها مخصب وما اهتز من خصرها مجذب مقسمة كلها يعجب فجسم جرى فيه ماء معين * وقلب غدا صخرة لا تلين أما وعلى الصالح الأوحد ردى المعتدي وندى المجتدي وجعد العقوبة سمط اليد ومن نصر العترة الطاهرين * ونعم النصير لهم والمعين لقد شرفت مصر والقاهره بأيام دولته القاهره وأصبح للدولة الطاهره بعزم ابن رزيك فتح مبين * وعزم ابنه ناصر الناصرين إذا ما بدا الملك الناصر بدت شيم ما لها حاصر يطول بها الأمل القاصر
